

# المجلس ( 3 ) | شرح الأصول الثلاثة | الشيخ خالد بن علي المشيح | #دروس\_الشيخ\_المشيح #الثلاثة\_الأصول

خالد المشيح

اه واجتناب ما نهى عنه وزجر. ايضا ما نهى عنه يا زجر هذا نص لا شك ان محمدا رسول الله ان نجتنب النواهي. ولذلك قول الله عز وجل وما نهاكم [00:00:00](#)

عنه فانتهوا. وما نهاكم عنه فانتهوا. وايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. والاي يعبد الله الا بما شرع. لا تتعبد باي عبادة الا بعبادة جاءت في القرآن او في السنة. ودليل ذلك قول الله عز وجل - [00:00:20](#)

فيوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ ما اقول ماذا قلتتم فلان وفلان ما دليل ذلك قول الله عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ماذا اجبتم المرسلين - [00:00:50](#)

ما اقول ماذا قلتتم فلان وفلان؟ ماذا قلتتم؟ وايضا قول الله عز وجل ان لهم شركاء شرع اقرأوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فلا يشرع من الدين الا بما اذن الله عز وجل به في - [00:01:10](#)

وايضا حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني ان عمله مردود عليه. قال ودليل الصلاة والزكاة الثلاثة واتي الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كما تقدم حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس - [00:01:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وتفسير التوحيد قوله تعالى سرير الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:02:00](#)

فقوله يعبد الله مخلصا له الدين هذا هو التوحيد. تراد الله بالعبادة ونسي من سواه افراده بالعبادة ونفس عبادة من سواه. هذا هو ماذا؟ التوحيد اثبات العبادة الاختلاط الا تصرف اي عبادة لغير الله عز وجل. حلفاء - [00:02:20](#)

الصلاة اوتي الزكاة وذلك دين القيمة. يعني دين الملة القيمة التي لا اجاز فيها. وقول حنفاء مائلين على الشرك فدليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم صيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الصيام واضح وايضا - [00:02:50](#)

كما تقدم حيث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقوله كتب هذا يدل على انه فرق. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج يدل على انه فرق. ودليل الحج قوله تعالى - [00:03:20](#)

قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين قال ولله على الناس هذا يدل على الوجوب يدل على الوجوب. وقوله ومن - [00:03:40](#)

قرأ يدل على ان من ترك الحج مع قدرته عليه انه يكفر. لكن هذا كفر اصغر وليس كفرا اكبر. لان الاعمال ترك كفر الا الصلاة. فان الله غني عن العالمين وقوله ولله هذه من صيغ الوجوب على الناس لله على الناس هذا موسيقى - [00:04:10](#)

وايضا قوله كفر هذا يدل على الوجوب الى اخره. قال المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها ايمان في الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. الايمان - [00:04:40](#)

في اللغة التصديق. واما في الاصطلاح فهو اعتقاد بالجنان وقرار باللسان وعمل بالاركان يزيد بارتقاد في الجنان. و اقرار باللسان

وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا ينقص بالعصيان. قال المرتبة وهو بضع وسبعين شعبة. البضع - [00:05:00](#)

هنا السلع ده الى التسعة والشعبة الجزء من الشيء. فاعلاها قول لا اله الا الله يعني الامام ينقسم الى قسمين. الايمان ينقسم الى قسمين. القسم الاول الايمان العام. الذي كله هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم. اعلاه قول لا اله الا الله وادنى - [00:05:40](#)

اعلى مراتب الايمان ماذا؟ قول لا اله الا الله التوحيد ما في اشكال. وادنى مراتبه ماذا؟ اماطة الاذى عن اعلى مراتبه التوحيد لا اله الا الله وادنى مراتبه ماذا اماطة الاذى عن الطريق. الاذى عن الطريق. هذا من حيث الايمان هذا - [00:06:10](#)

يبقى الامام الخاص الايمان خاص العقيدة نعم قال لك واركانه ستة هذا الايمان الخاص اركانه ستة. اركانه ستة. قال فاعلاها قول لا اله الا الله هذه صدقة سبق تفسيرها اعلاها قول لا اله الا الله سبق تفسيرها - [00:06:40](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق. يعني ازالة ما يؤذي المارة من احجار واشواك وغير ذلك قال والحياء الحياء صفة تحدث عند الانسان تمنعه من فعل ما يخالف المروءة نعم تكون عند الانسان تمنعه من فعل شعبة هي جزء من الشيء. والحياء شعبة من الايمان. هذا - [00:07:10](#)

باعتبار ماذا؟ الايمان العام الدين كله. قال واركانه ستة. اركانه يعني اركان الايمان ستة. وهذا باعتبار ماذا؟ الايمان نعم باعتبار الايمان الخاص. ان تؤمن بالله. الايمان بالله يشمل امورا الايمان بوجوده الايمان بالوهيته الايمان بربوبيته الايمان - [00:07:50](#)

اسمائه وصفاته. قول ان تؤمن بالله هذا يشمل امورا اربعة. الامر الاول ان تؤمن بوجود الله عز وجل ان تؤمن بالوهيته ان تؤمن بربوبيته ان تؤمن بالوهيته ان تؤمن باسمائه وصفاته. الايمان بوجود الله عز وجل دل على ذلك الفطرة - [00:08:20](#)

والعقل والشرع اي اربعة ادلة الفطرة والحس والعقل والشرع اما الفطرة فكل مفطور فكل مخلوق قد فطر على الايمان بوجود الله عز وجل فيدل في هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او - [00:08:50](#)

حتى البهائم نعم حتى البهائم مفتورة على الايمان بوجود الله عز وجل. ولهذا اذا اوديت بعض البهائم تصيخ برأسها الى السماء. حاذن عليه السلام خرج يستسقي. فوجد على ظهرها. رفعت قوائمها الى السماء وقالت ان خلق من خلقك ليس بنا قنا عن رزقك - [00:09:20](#)

وهذا وان كان حول ضعيف لكن نذكره هو الاستئناس فقط. فنقول جاءت الفطرة ما من الا قد فطر على الايمان بوجود الله عز وجل حتى الحيوان. سبحانك اللهم رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله واركانه ستة - [00:09:50](#)

اه تقدم لنا ان قوله فيما سبق الامام قوله واركانه هذا بالنسبة للامام الخاص الذي هو العقيدة فان اركانها احكام الايمان هذا اه ستة اشياء وقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:10:20](#)

اركان جمع ركن الركن هو جانب الشيء جانب الشيء الاقوى وهو جزء الشيء وماهيته قال ستة وجدوا لي هذا ما ذكر المالك رحمه الله من الادلة من القرآن وجوهكم الى اخره وايضا قول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه - [00:10:50](#)

وبقدر قال ان تؤمن بالله فهذا الحديث امر رضي الله تعالى عنه ان امن بالله الايمان بالله عز وجل يشتمل على اربعة امور. الامر الاول الايمان بوجوده والثاني بالوهيته والثالث بربوبيته والرابع باسمائه وصفاته. تكلمنا عليه ولم يتكلم معنا. ها - [00:11:30](#)

سجوده طيب الايمان بوجود الله عز وجل. والايمان بوجود الله عز وجل دل على ذلك موجودة طيب. الايمان بوجود الله عز وجل. والايمان بوجود الله عز وجل دل على الفطرة والعقل والشرح والحكم. الفطرة والعقل والشرع والحفظ - [00:12:00](#)

اما الفطرة فكل مخلوق قد فطر على الايمان بوجود الله عز وجل. من الانسان الطير والحيوان مم وهذا امر مستقر في الفطر. ولا ينكر الا مكابرة. كما قال الله عز - [00:12:30](#)

العقل العقل ايضا العقل على وجود الله عز وجل. فكل مخلوق لابد له من خالق ولله المثل الاعلى هذه السيارة وجدت بنفسه فوجئت بنفسه قلت هذه السيارة لم يجدها صانع وانما وجدت في - [00:13:10](#)

لا احد يقرض على ذلك. اذا كان هذا بالنسبة لهذا المخلوق البسيط فكيف في السماوات والارض وما فيها من الجبال والانهار الى اخره. فما يحصل في هذا الكون من التقلبات تغيرات انه تكون بدقة وانتظام الى اخره. مما يدل على وجود - [00:13:50](#)

لهذا الكون العظيم المخلوق الكبير. وقد ذكر ان ابا حنيفة رحمه الله جاء جاء هناك من اه الملحدين. الذين ينكرون وجود الله عز فسألوه عن الدليل على ذلك. فسكت وظنوا انه قد انقطع - [00:14:20](#)

قال فسألوه عن من جانب النهر بنفسها ثم حملت البضائع من الجانب الاخر ذهبت بنفسها. فقال هذا لا يمكن. قال اذا كان هذا لا يمكن بالنسبة هذه السفينة فكيف بهذا الكون - [00:14:50](#)

كما في الشمس تشرق في الصباح تغرب في المساء واه او لا يكون هلالا ثم بعد ذلك يكون قمرا ثم بدرا. وهكذا يتناقص اه اللجوم الى اخره طيب الثالث الشرع اه - [00:15:20](#)

الثالث الشرع والشرع وايضا يعني قبل ان الله عز وجل ضرب في في القرآن عدة ادلة عقلية نحن دخلنا دولة عقلية واحدة لكن الله عز وجل ضرب عبث ادلة عقلية فمن ذلك ما ذكره الله - [00:15:50](#)

في اخر سورة ياسين وورد لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل فيها الذي انشأها اول مرة هذا هذا دليل الذي انشأها اول مرة الذي خلق هذه العبادة والمرات هذا - [00:16:20](#)

على ماذا؟ على خلقها هذا يدل على هذا دليل الذي انشأها الى المرأة الذي خلق هذه العبادة والباطن هذا قادر على ماذا؟ على خلقها هذا يدل على وجود الله عز وجل. يدل على وجود الله عز وجل - [00:16:40](#)

الذي خلقها المرة الاولى ثم اه قدر على للمرة الثانية هذا يدل على وجوبه الى اخره. طيب آآ الثاني ذات الشرع الكتب السماوية التي نزلت من عند الله عز وجل - [00:17:00](#)

قال رسول الله عز وجل كلها تنطق بذلك. كلها ما نزلت هذه الكتب ولا ارسلت هذه الرسل الا الله عز وجل ولا يمكنك ان يكون هناك رب معدود لا يعبد - [00:17:30](#)

الدليل الرابع الحس. والحس هذا يشتمل على امرين الامر الاول اجابة الداعين. وهذا من جواة الحس. وتجد ان الانسان يكون في كربة مشقة ويرفع يديه الى الله عز وجل ثم بعد ذلك يأتيه الغوث - [00:17:50](#)

ويستجاب هذا مما يدل على وجود الله عز وجل ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له. وقال سبحانه وتعالى تستغيثون ما ثبت في حديث انس النبي عليه السلام كان يخطب فدخل رجل وهو على المنبر فقال يا رسول الله - [00:18:20](#)

انقطعت السبل وهلك الاموال وجاء العيال فادعوا الله ان يسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا عليه الصلاة والسلام الا والمطر يتحاضر من لحيته. ولما كان في الجمعة الثانية سأل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله ان يمسكها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم حوالينا ولا علينا - [00:18:50](#)

اللهم ايات الانبياء. الانبياء جاءت معهم الايات. التي تدل على نبويتها وهذا وهذه دلالة ظاهرة على وجود الله عز وجل ايدهم بهذه الايات. نصرهم بها ومن نصرهم بها. فموسى - [00:19:20](#)

بعده ايات بما العطاء الذي انقلبت حية تسعى ومنها انه ضرب البحر فانطلق فكان كل فرس فالصيد عظيم. فمنها يستفتح القوم فحضر الحجر عليه الصلاة والسلام ويحيي الموتى الى اخره. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم له ايات كثيرة. من ذلك - [00:20:00](#)

الطعام وتشبيح العصا الحصى بين يديه ونبع الماء من بين اصابعه فانشقاق القمر تلك الايات في هذا كثيرة جدا. هذا ما يتعلق بالايمان بوجود الله عز وجل. الثاني الايمان بربوبيته - [00:20:30](#)

وذلك بان تؤمن بان الله عز وجل هو الخالق خلقا مطلقا والمالك ملكا مطلقا المدبر تدبيرا مطلقا. المالك الخالق المدبر. المخلوق هو الخالق خلقا مطلقا. والمالك ملكا مطلقا والمدبر تدبيرا مطلقا. المالك الخالق - [00:20:50](#)

المدبر المخلوق يخلق لكن خلقه لا نعم خلقه مقيد ومحسوب. مقيد بالشرع ليس له ان يخلق شيئا لم يأذن به الشرع ومحصور قد يخلق هذا الكتاب لكن ما يخلق هذا انقلب - [00:21:20](#)

الملك ايضا المخلوق قد يملك. المخلوق قد يملك. لكن ملكه ايضا ومحصول قد يملك هذا الشيء ولا يملك غيره. كما انه ايضا مقيد في اي شئ في الشرع التدبير المخلوق يدبر لكن قد يدبر هذا - [00:21:50](#)

لا مقيد للشرع بما ان الشرع به وايضا قد يدبر هذا الشيء فالخلق المطلق والملك المطلق والتدبير المطلق انما هو بالله عز وجل الثالث الايمان بالوهيته سبحانه وتعالى والايمان بالوهيته - [00:22:20](#)

يا يسرى شئ من أنواع العبادة لغير الله عز وجل. كما قال سبحانه وتعالى في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وتعالى الرباب متفرقون خير ام الله - [00:22:50](#)

الواحد القهار. وايضا قول الله عز وجل والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرابع الايمان باسمائه وصفاته بان تثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه وما اسبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات الى تحريف ولا تكييف ولا تنفيذ ولا - [00:23:10](#)

ليس كمثل شئ فهو فكل ما اثبتته الله عز وجل لنفس من اسماء ما اثبتته لنفسه من الصفات صفات خبرية. او كانت صفات فعلية او كانت صفات معنوية هذه كلها سواء كانت تكاسل خبرية او كاس صفات معنوية او كانت صفات فعلية - [00:23:40](#)

هذه كلها يجب اثباتها لله عز وجل. قال وملائكته ايضا هذا الركن من اركان الايمان ان تؤمن بملائكة الله عز وجل. والملائكة خلق خلقوا من نور خلق غيبي سم فن لا يأكلون ولا يشربون. ولا يبولون ولا يتقوتون الى اخره - [00:24:10](#)

خلقهم الله عز وجل لحكمة نعم لحكمة عظيمة وليس لهم شئ من خصائص الربوبية ليس لهم شئ من خصائص اللوهية ولا من خصائص الربوبية وانما خلقهم الله عز وجل لحكمة عظيمة فهذه الحكمة بغاية سامية وهي - [00:24:50](#)

سبحانه وتعالى تنفيذ او امره لامره والقوة على تنفيذه وعددهم كثير لا يحصى. ولهذا ثبت ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعين الف الا يعودون مرة ثانية. كنا ندخله سبعين الف اذا خرجوا لا يعودون - [00:25:20](#)

مرة ثانية يدخلون ويصلون الملائكة؟ شئ لا يحصى؟ يعني لا يأتيهم لا يتمكنون مرة ثانية من كثرة الملائكة يدخلوا كل يوم يسبحون الف ملك يصلون فيه ثم ولا يعودون مرة اخرى. هم. والايمان بالملائكة يتضمن عدة امور. الامر الاول الايمان - [00:25:50](#)

الامر الاول الايمان بوجودهم. والامر الثاني والايمان بالملائكة يتضمن عدة الامر الاول الايمان بوجودهم. الامر الاول الايمان بوجودهم. والامر الثاني بما علمنا اسمه منهم. فنعلم ان هناك ملكا اسمه جبريل مؤمن بذلك. وملك الاسم - [00:26:20](#)

وميكائيل واسرافيل الى اخره مؤمن بذلك. واما ما واما من لم نعلم اسمه مثلا هناك ملائكة آآ كما قال الله عز وجل ما يلفظ من قول من قوم الا لديه رقيب عتيد. هؤلاء الملائكة - [00:26:50](#)

الذين يقتلون الحسنات والسيئات ما اسماؤهم ما ندري ومن بذلك اجمالا الملائكة الذين يحفظون ابن ادم ما ندري وش اسمائهم يؤمن بهم اجمالا. الملائكة الذين يسألون الميت في قبره ما ندري ما اسماؤهم نؤمن بذلك اجمالا وهكذا. الامر الثاني الامر الثالث الايمان بما علمنا - [00:27:20](#)

صفته منهم الايمان بما علمنا صفته منهم. فمن ذلك جبريل فان النبي صلى الله عليه وسلم الاخضر انه رأى جبريل على صفته التي خلقه الله عليها وان له ستمائة داء الالف. انه ايضا تحول جبريل عليه السلام. تمثل - [00:27:50](#)

تحول لهيئة رجل كما اه انه اتى لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى اخره. نعم قد يتحول الى الى هيئة رجل - [00:28:20](#)

الامر الرابع الايمان بما علمنا من اعمالهم الايمان بما علمنا من اعمالهم. فجبريل عليه الصلاة والسلام هذا عمله الوحي نعم. فيه الى انبيائه. ورسله. ميكائيل هذا موكل من قطراه في المطر والنبات اسرافيل موكل بالنفط في السوق ملك - [00:28:50](#)

الموت موكل بقبض الالواح. اه خازن الجنة موكل بخزارتها الى اخره. المهم اذا علمنا شيئا من اعمالهم فانه يجب علينا ان نؤمن بذلك قال وكتبه وكتبه واصل؟ ايه ايضا الركن الثالث من اركان الايمان. الايمان بكتب الله عز وجل. والكتب - [00:29:30](#)

جمع كتاب بمعنى مقصود التي انزلها على رسله. والايمان بالكتب الامر الاول الايمان بوجودها. وانها منزلة من عند الله عز وجل حقا الامر الثاني الايمان بما علمنا اسمه من هذه الكتب. فهناك كتاب اسمه - [00:30:10](#)

القرآن والتوراة والزيور. والانجيل الى اخره. بهذه الاسماء. وايضا الايمان بمن انزلت عليه من الرسل. القرآن انزل على محمد والتوراة على موسى على عيسى والزيور الايمان بمن انزلت عليه من الرسل. القرآن انزل - [00:30:40](#)

محمد والتوراة على موسى والانجيل على عيسى والزيور على داوود الى اخره وان من لم يعلم اسمه فنؤمن به على سبيل الادمان. نعم ونؤمن ان كل رسول انزل معه كتاب. كل رسول انزل معه كتاب. لكن - [00:31:10](#)

اه من علم او ما علمنا اسمه نؤمن به. فعلمنا بعض اسماء الكتب نؤمن بها. التي ما اسمها منها هذي نؤمن به على ماذا؟ على سبيل الاجماع. الله عز وجل يقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات - [00:31:40](#)

نزلنا معهم الكتاب والميزان. فدل ذلك على ان كل رسول انزل عليه كتاب. كذلك ايضا نعم كذلك ايضا من الايمان بالكتب الامر الخامس آ العمل بما جاء تصديق الاخبار الموجودة فيها. ما لم يدخلها التحريف. اهمالا يدخلها التحريف - [00:32:00](#)

اما القرآن لم يدخل التحديث اما التوراة والانجيل الى اخره فان دخل التحريف اه العمل بما جاء في القرآن هذا والانجيل الى اخره دخل التحريف العمل لما جاء في القرآن هذا السادس - [00:32:30](#)

وما فيها من احكام هذا يعمل بما في القرآن. القرآن ناسخ لما قبله من الاحكام والاخبار يصدق كل الاخبار الواردة ما لم يدخل في ذلك التحريف. وقد ذكرنا ان التحريف دخل الكتب السابقة ما عدا القرآن - [00:33:00](#)

الله اعلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمتنا الله واياه واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله - [00:33:20](#)

اليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان يوم بركة وش وقفنا عليه؟ ها؟ ناخذ رسلها الان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [00:33:50](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم لنا شيئا من اركان الايمان لذلك ان تؤمن بالله الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. لان رسله الرسل جمع رسول. الرسل جمع رسول. وهو ذكر - [00:34:10](#)

اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه واول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام محمد عليه الصلاة والسلام ذلك قول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده انا اوحينا اليه كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده. وايضا ثبت في صحيحها البخاري - [00:34:40](#)

في حديث انس بن مالك الطويل في الشفاعة ان الناس يأتون الى ادم رسول بعثه الله. اول رسول بعثه الله. هذا يدل على ان نوح عليه الصلاة والسلام انهو اول الرسل؟ واما اخرهم فمحمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يقول ما كان محمدا ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:35:20](#)

هو خاتم النبيين. وقال عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي. طيب كل امة بعث فيها رسول الامة الطائفة من الناس كل امة بعث فيها رسول كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل - [00:35:50](#)

امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الايمان بالرسل امورا الامر الاول الايمان بوجودهم. وانهم موجودون حقيقة اول الايمان بوجودهم وانهم موجودون حقيقة كما تقدم قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:36:10](#)

الامر الثاني الايمان بان رسالتهم حق من الله تعالى وان من كفر برسالة واحد فقد كفر برسالة الجميع. لان الله عز وجل قال كذبت قوم نوح المرسلون وهم ما كذبوا الا نوحا عليه الصلاة والسلام. لكن لما كذبوا نوحا فكأنهم - [00:36:50](#)

تبوء جميع المرسلين. لان لقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت رسالة الرسل جميع اه الامر الثاني او الامر الثالث الايمان بمن علمنا اسمه منهم الايمان بمن - [00:37:20](#)

ثم اسمعوا منهم قال لك رسول اسمه موسى نؤمن به ورسول اسمه عيسى ورسول اسمه يونس وهود وصالح شعيب الى اخره. واما

ما من لم نعلم اسمه منهم فنؤمن به على سبيل يعني - [00:37:50](#)

على سبيل الاجمال كما قال الله عز وجل في سورة اخر ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من عليه ومنهم من لم نقصص عليك هاها رسالتني في الايمان برسالة الرسل - [00:38:10](#)

الايمان بما جاء بما جاءوا به من الاخبار. الايمان بما جاءوا به من الاخبار. وهذا قبل التحريف. هذا قبل التحريف. لان الاخبار لا تنسخ كما جاء به من الاخبار والعقائد فما جاء به من الاخبار نقول - [00:38:30](#)

هذا يجب الايمان به. لان الاخبار كما ذكرنا لا خيته. واما ما يتعلق بالاعمال فهي منسوخة شرائع الانبياء السابقين لصقت بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيجب العمل بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام نعم اه يدل لذلك قول الله عز وجل فلا

بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيجب العمل بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام نعم اه يدل لذلك قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:39:00](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال المؤلف رحمه الله تعالى واليوم الاخر اليوم الاخر هذا الركن الخامس من اركان الايمان بانه لا ثم بعده فهو اخر يوم تطلع فيه الشمس. اخر يوم تطلع فيه الشمس هو يوم القيامة - [00:40:00](#)

وبعد ذلك تكور الشمس وتلف كما يلف الثوب ويلقى بها في جهنم. فاهل النار يكونون في ظلمة. نسال الله السلامة العافية. واما اهل الجنة فانهم يكونون في نور. وليس هناك شمس ولا قمر - [00:40:30](#)

ولهذا سمي هذا اليوم باليوم الاخر. يكونون في نور قال العلماء سمي هذا اليوم باليوم الاخر. ان يكون في نور قال العلماء هذا النور كالنور كالنور الذي يكون قبل طلوع الشمس. يقولون في نور كالنور الذي يكون قبل طلوع الشمس - [00:41:00](#)

آاهل الجنة يقولون في هذا النور واما اهل النار فانهم يكونون في ظلمة ويسمى هذا اليوم بيوم القيامة. وانما سمي بيوم القيامة لثلاثة امور. الامر الاول لقيام الناس من - [00:41:30](#)

قبورهم والامر الثاني لقيام العدل فيه. والامر الثالث بهم والامر والثاني لقيام العدل فيه والامر الثالث لقيام الاشهاد. الامام باليوم الاخر ما الذي يدخل فيه؟ وما الذي لا يدخل فيه؟ هذا بينه الشيخ الاسلام تيمية في العقيدة الواسطية. كل ما يكون بعد الموت - [00:41:50](#)

فانه يكون داخلا في الايمان باليوم الاخر. كل ما يكون بعد الموت. وعلى هذا عذاب القبر يكون داخلا في اي شيء في اليوم الاخر عذاب القبر يكون داخلا باليوم الاخر - [00:42:20](#)

سؤال الملكين يكون داخلا في اليوم الاخر. آاهل البعث يكون داخلا في اليوم الاخر في الايمان باليوم الاخر. الجنة النار الصراط الميزان الحساب الحوض. كل ما يكونه في الايمان باليوم الاخر. الجنة النار الصراط الميزان الحساب الحوض. كل ما يقوله كل ما - [00:42:40](#)

في القيامة كل ما يكون بعد الموت فانه داخلا في اي شيء في الايمان باليوم الاخر. وعلى هذا الذي هل انا باليوم الاخر او لم يؤمن به؟ الا انا. الذي ينكر عذاب القبر نقول ما امن باليوم الاخر - [00:43:10](#)

الذي ينكر الحوض نقول بانه ما امن في اليوم الاخر. وعلى هذا فقس. فقس. فنقول يدخل في الايمان باليوم الاخر هو كل ما يكون بعد الموت. فانه داخلا في الايمان باليوم الاخر. كما ذكر شيخ الاسلام - [00:43:30](#)

رحمه الله في نعم قال والدليل نعم اؤمن بالقدر خيره وشره. تؤمن بالقدر خيره وشره. هذا هو الركن السادس من اركان الايمان. القدر تقدير الله تعالى كائنات حسب سبق علمه او حسب - [00:43:50](#)

علمه السابق حكمته النافذة. نقول تقدير الله عز وجل للكائنات حسب علمه او حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. والايمان بالقدر دخل المؤلف رحمه الله دليله حكمته والايمان بالقدر ذكر المؤلف رحمه الله دليله - [00:44:30](#)

وسياتينا ان شاء الله. لكن مراتب الايمان بالقدر اربع مراتب عند اهل السنة والجماعة. عند اهل السنة يا جماعة مراتب الايمان بالقدر اربع مراتب. المرتبة الاولى مرتبة العلم. فيجب ان تؤمن بان الله عز وجل - [00:45:00](#)

يعلم كل شيء. علم ما كان. وما سيكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ المرتبة الاولى المرتبة السابعة العلم فيجب ان تؤمن ان الله عز وجل علم ما - [00:45:20](#)

وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ الله عز وجل عالم كل شيء عالم كل كل شيء. وان ذلك على الله يسير. وايضا قول الله عز وجل الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:45:40](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر انه معهم اينما كانوا. ثم يبنهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - [00:46:00](#)

من علمه سبحانه وتعالى انه علم افعال العباد. الله عز وجل علم افعال العباد وما سيفعل العباد الى اخره. هذه المرتبة الاولى المرتبة الثانية مرتبة الكتابة. وان الله عز وجل كتب كل شيء. نعم. الله عز وجل - [00:46:20](#)

كتب كل شيء مكتوب الكتابة. وان الله عز وجل كتب كل شيء. نعم الله عز وجل كتب كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. كما تقدم لنا - [00:46:40](#)

في قول الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض؟ ان ذلك في في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. يعني كل شيء فعله في الزبر وكل صغير - [00:47:00](#)

وكبير مستقر. كل شيء مسطر. مكتوب. اول ما خلق الله القلم اول ما خلق الله القلم. فقال اقصد. قال ماذا اقصد يا ربي؟ قال فجرى الكتابة. المرتبة الثالثة ان المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة وان الله عز وجل - [00:47:18](#)

شاء كل شيء. لا يكون في في الكون شيء الا بمشيئته سبحانه وتعالى وارادته. ومن ذلك افعال العباد. فان الله سبحانه وتعالى شاء وارادها كما قال سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:47:48](#)

قال سبحانه وتعالى ولو شاء ربك ما فعلوه. وقال سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله فما يحدث في الكون من حركة او سكون. ونحو ذلك الا افعال العباد - [00:48:18](#)

المرتبة الاخيرة آ مرتبة الخلق لان المرتبة الاخيرة مرتبة الخلق لان الله عز وجل خلق كل خلق كل خلق كل شيء. كل شيء خلقه الله سبحانه وتعالى ومن ذلك افعال العباد فان الله سبحانه وتعالى خلقها. ويدل لذلك قول الله عز وجل وخلق - [00:48:38](#)

فكل شيء فقدره تقديرا. وايضا الله عز وجل يقول الله خالق كل شيء. الله خالق كل شيء ومن ذلك افعال العباد فان الله عز وجل كما تقدم لنا شائها وارادها خلقتكم وما - [00:49:08](#)

هذه مراتب الايمان بالقدر. عند اهل السنة والجماعة. اربع مراتب. المرتبة الاولى مرتبة العلم المرتبة الثانية مرتبة الكتابة. المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة. والمرتبة الرابعة مرتبة الخلق. هذا مذهب اهل السنة يا جماعة وانهم يؤمنون بهذه المراتب الاربعة. وقد ظل في - [00:49:28](#)

مسألة اه الايمان في القضاء والقدر دل فيه طائفتان طائفة غلت وطائفة كفت فرطت فرطت اه اصبحوا المعتزلة في طرف والجبرية في طرف اخر. والقدرية المعتزلة كان فيهم الغلاة وكان فيهم غير الغلاة. الغلاة هؤلاء وجدوا في اواخر - [00:49:58](#)

هذا عهد الصحابة في عهد ابن عباس ابن عمر وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم الى اخره وجد في اواخر الصحابة صغار الصحابة الغلاة. وكان الغلاة ينكرون مرتبة العلم والكتابة - [00:50:38](#)

يعني ينكرون مرتبة العلم والكتابة ويقولون بان الله عز وجل لا يعلم افعال العباد حتى تقع من من العبد ولم يكتبها لم تبعت اللوح المحفوظ ولا يعلمها. هؤلاء الغلاة وهؤلاء صاح بهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكفروهم. خيرهم منكر - [00:50:58](#)

حتى تقع من من العبد ولم يكتبها في اللوح المحفوظ ولا يعلمها. هؤلاء الغلاة وهؤلاء صاح بهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكفروهم. كونهم ينكرون عند الله عز وجل. وكذلك ايضا ان الله عز وجل كتب هذه - [00:51:18](#)

افعال العباد الى اخره هذه كما قلنا الغلاة والغلاة الان يؤكدون يقولون انقرضوا عامتهم غير الغلاة هؤلاء الذين ينكرون مرتبة المشيئة والخلق. ينكرون مرتبة المشيئة والخلق. يقولون بان الله عز وجل لم - [00:51:38](#)

ولم يخلقها. وانما العبد هو الذي خلق فعل نفسه. يقابله في ذلك الجبرية الجبرية وهو الذي شاءها والمخلوق لما شائها. الله هو الذي خلقها. فالمخلوق ليس له مشيئة. وليس له ارادة - [00:51:58](#)

وانما حركة المخلوق الجبرية يقولون حركة المخلوق وعمله مثل حركة المرسي ايش؟ ومثل الريشة في فهؤلاء تجارب وهؤلاء

تجارب. القدرية المعتزلة يقولون بان الله لم يشأ افعال العباد ولم يخلقها - [00:52:18](#)

المخلوق هو الذي يخلق شأن نفسه وهو الذي شاءه. الجبرية يقولون بان الله هو الذي شاء. والمخلوق لم يشاء. واهل السنة توسطوا

في هذه مسألة وقالوا بان الله عز وجل هو الذي خلق فعل العبد وشاءه وجاء عليه العبد مشيئة وارادة وما تشاؤون - [00:52:38](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين لاسعة بمشيئة الله وغيرها منه. الله اعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله. قال المؤلف رحمه الله - [00:52:58](#)

المرتبة الثالثة الاحسان. الاحسان هو ضد نساء. والاحسان قسمين قسم اول احسان مع الخلق. والقسم الثاني احسان مع الخالق اما

القسم الاول فهو الاحسان مع الخلق فهو بذل الندى وكسر مع الخلق فهو بذل الندى - [00:53:18](#)

واكف الاذى وطلاقة الوجه. بذل الندى وكف الاذى وطلاقة الوجه. هذا الاحسان مع الخلق واما الاحسان قسم الاحسان مع الله عز وجل

وبينه المؤلف تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وعلى هذا على هذا - [00:53:58](#)

تأتي الاصل الاول الحب والاصل الثاني الخوف. ان تعبد الله كأنك تراه ان تعبد الله كأنك تراه. وهذا هو حياة الحب هذا هو غاية الحب

اه فيه اذا حصل غاية الحب حصل غاية الطلب نعم والرغبة - [00:54:38](#)

يرحمك الله. اذا حصلت غاية اذا حصلت غاية الحب حصل ذلك غاية ماذا الطلب والرغبة. ينتفي بعض كذلك ينتهي مع ذلك الرياء

والسمعة والشرك. ويتحقق الاخلاص وفي غاية الخوف غاية الذل. نعم في غاية الخوف غاية - [00:55:28](#)

وينتهي مع ذلك الشرك. ان تشرك في العبادة غير الله عز وجل فنقول تنبني هذه العبادة في الاحسان لماذا كان الاحسان؟ اعلى المراتب

الاحسان يبني عليه هذين الامرين فيه هذان خوف وفيه غاية الذل - [00:56:08](#)

التذلل لله عز وجل. واذا كان كذلك فانه ينتفي يتحقق في قلب الانسان حب الخوف ينتفي عنه ماذا؟ الشرك. او صرف اي نوع من

انواع العبادة الغير الله عز وجل ينتفي السمع ينتفي الرياء الى اخره. يأتي بالمأمور على وجهه. ولهذا - [00:56:38](#)

وكان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هذا غاية الحب فان لم يكن يرى تراه فانه يراك وهذا غاية الخوف. قال والدليل قوله تعالى ان

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذه معية والذي - [00:57:08](#)

انهم محسنون. قول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذه معية خاصة. يعني معهم بنصره وتوفيقه وتأبيده. والمعية العامة

تشمل الاحاطة الشاملة ان الله عز وجل محيط بهم عالم باحوالهم الى اخره - [00:57:38](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع

العليم في الساجدين انه هو السميع العليم. الذي يراك - [00:58:08](#)

حين تقوم وتقلبك في الساجدين. يعني مع المصلين تقلبك في الركوع والسجود والقيام انه هو السميع العليم. قال وقوله وما تكون

في شأن وما منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون - [00:58:38](#)

في هذا يعني هذه الادلة التي يرادها المؤلف رحمه الله اه فان لم تكن تراه فانه يراك. انت لا ترى الله عز وجل لكن الله عز وجل له

يراك. وذكر الادلة على - [00:59:08](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذا كما قلنا يشمل المعية الخاصة وايضا الذي يراك حين تقوم وتقلبك في السبيل ان

تعبد الله عز وجل. حين تقوم تركع تصلي الى اخره. وما تكون في شأن وما هاته منه من قرآن ولا تعملون من عمل - [00:59:28](#)

في اي شأن في اي امر من الامور وكذلك ايضا ثلاث قرآن اي عمل عمله فان الله عز وجل شاهد عليك. فالله عز وجل المؤلف رحمه

الله بهذه الادلة على انك اذا عملت اي عبادة فان الله يراك. شاهد عليك. فالله عز وجل المؤلف رحمه الله بهذه الادلة على ان -

[00:59:58](#)

انك اذا عملت اي عبادة فان الله يراك. يشاهدك اذا قرأت القرآن يراك. اذا آآ عملت اي عمل يراك؟ آآ اذا فقلبت في المصلين فان الله عز

وجل يراك. ايضا الله عز وجل معك - [01:00:28](#)

في تقواك في نصره وتأييده وتوفيقه الى اخره. فهذه الدالة استند المؤلف رحمه الله على ان الله عز وجل يراك. وهذا يقتضي اذا كان الله عز وجل يراك كما قلنا غاية الخوف من الله سبحانه وتعالى - [01:00:48](#)

يخاف من الله سبحانه وتعالى يتذلل اليه قاف الخوف وغاية الذل. بين يدي الله سبحانه وتعالى هذا يولد في القول الخوف المراقبة. ايقاف الخوف وغاية الذل. بين يدي الله سبحانه وتعالى - [01:01:08](#)

هذا يولد في القول الخوف المراقبة. اذا استحضر ان الله عز وجل يراقبه ان الله مطلع عليه ويشهد عمله انه يولد في قلبه الخوف منه سبحانه وتعالى. قال فما الدليل من السنة حديث جبرائيل؟ المشهور - [01:01:28](#)

عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم افطر علينا رجل شديد بغل الثياب شديد ثواب الشعر. من اذ طلع علينا رجل شديد - [01:01:58](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه مما حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه الى كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت تقديما فعجبنا له يسأله قال صدقت تقدم هذا قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاقبلني على الساعة - [01:02:48](#)

الساعة القيامة يعني وقت قيام القيامة فهي تقوم الساعة تقوم القيامة وانما سميت بهذا الاسم بالساعة لانها امر عظيم. لما كانت امرا عظيما سعت الناس من قبورهم القيامة بعث الناس من قبورهم. سميت ساعة لانها امر - [01:03:18](#)

ابي قال من عنها باعلم من انها امر عظيم. قال من قولوا عنها باعلم من السائل. يعني انا لست اعلم منك بها. هذه امرها الى الله عز وجل امرها الى الله عز وجل. قال فاخبرني عن اماراتها - [01:03:48](#)

هنا يعني عن علاماتها قال ان تلد الامة ربتها ان تلد الامة ربتها هذا اختلف العلماء رحمهم الله في تفسير ما معنى ان تلد الامة ريك؟ سألته العلماء رحمه الله في ذلك - [01:04:18](#)

ذكروا من ذلك ان انه يكثر تسري الامام. يكثر تسري الامام اذا حصل تسرب الاماء ربا هو الذي سيكون المسؤول هو الذي سيكون المسؤول. يعني ان الامل الان ولا يتربتها - [01:04:38](#)

المسؤول عنها وان ترى الحفاة العراة. الحفاة غير المنتعلين العراة نعم ليس المراد بقوله العراة الذين ليس شيء ليس على اجسامهم شيء. وانما انكشف شيء من اجسامهم انكشف شيء ان كسب شيء شيء من اجسامه - [01:05:08](#)

الالة ريعاء الشام يعني الفقراء الذين يرعون الشاة يتناولون في البنيان. مع انهم فقراء. لكن يمن الله عز وجل عليهم وتفتح عليهم الدنيا في البناء. قال فمضى فلبسنا مليا يعني زمنا فقال يا عمر الهدي من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال - [01:05:48](#)

هل هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم؟ قال الاصل الثالث معرفة نبي بكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:06:28](#)

عليه وسلم له محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. هذا الاصل الثالث لما تكلم المؤلف - [01:06:48](#)

رحمه الله الاصل الاول ومعرفة الرب معرفة الانسان ربه ثم تكلم على معرفة دينه تكلم عن الاصل الثالث وهو معرفة الانسان نبيه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم تتضمن امورا الاصل فيما يتعلق بنسبه وهذا بينه المؤلف - [01:07:08](#)

الامر الاول فيما يتعلق بنسبه. وهذا بينه المؤلف رحمه الله. والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام الامر الثاني اين ولد؟ والى اين هاجر؟ وكم عمره؟ الى اخره - [01:07:38](#)

السلام عليكم رحمه الله بقوله وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا مرسلًا. الامر الثالث لما النبي صلى الله عليه وسلم وما ارسل نعم صلى الله عليه وسلم. وبما - [01:08:08](#)

ارسل نعم نعم او قبل ذلك يعني ما هي حياته النبوية عليه الصلاة والسلام بينها المؤلف رحمه الله بقوله اربعون قبل النبوة وثلاث

وعشرون نبيا ورسولا. فالنبي عليه حياته النبوية - [01:08:38](#)

ثلاث وعشرون سنة الامر الرابع بما نبي وبما ارسل؟ قال المؤلف احنا الله بدء باقرأ وارسل بالمدثر. باقرأ وارسل بالمد بس آ الامر الخامس مدرع وامر بتبليغه. والنبي ذكر ولم يؤمر بتبليغه. وقال بعض العلماء بان النبي هو الذي يحكم في رسالة - [01:08:58](#) الرسول الذي قبله. ولا يوحى اليه بشرع جديد. اه. نعم. الامر الخامس ما هي بلده والينا هذا؟ والى اين هاجر؟ يعني نقول بلده مكة وهاجر الى المدينة بلد مكة وهاجر الى المدينة. الامر السادس باي شئ بعثه الله عز وجل - [01:09:38](#) رحمه الله قال بالندارة عن الشرك يعني بالتخويف على الشرك والشرك تقدم ويدعو الى التوحيد. قال والدليل قوله تعالى ويدعو الى التوحيد قال والدليل قوله تعالى يا ايها فانذر وربك فكبر وثيابك - [01:10:08](#) تتطهر والرجل فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانزل ينزل عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وفي طهر او طهر اعمالك عن الشرك والرج فاهجر الرز الاصنام وهجرها تركها والبراءة - [01:10:38](#) منها واهلها وايضا قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله - [01:11:08](#) اغتتموا الطاغوت وايضا قول الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. في هذه الايات ونحوها ويالي ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بالدعوة الى التوحيد والندارة عن - [01:11:28](#) قال اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء نقف على هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله - [01:11:58](#) اخذ على هذا عشرة سنين قالوا على هذا ما تقدم الاشارة في قوله على هذا ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام - [01:12:28](#) من الصيام والزكاة من الزكاة والصيام والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. نعم. اخذ على هذا عشرة سنين اها نعم اخذها عشرة سنين نعم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد - [01:12:48](#) وفرضت عليه الصلوات الخمس. نعم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد النبي عليه الصلاة والسلام توفاه الله عز وجل وهو يدعو الى التوحيد. كما قال سبحانه وتعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. الذي يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:28](#) ان الله عز وجل اله واحد. يعني يفرد بالعبادة الله عز وجل اله واحد. ثاني يفرد بالعبادة دون ما سواه. قال وبعدها اوج به الى السماء. يعني بعد عشر سنوات عرج من نبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء - [01:13:58](#) اولاً تسري به الى بيت المقدس من مكة الى بيت المقدس هناك صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك عرج به الى السماء. في دابة يقالها البراق فوق الحمار بيون البغل. يضع خطوه عند من - [01:14:28](#) بصره. وقصة المعراج معروفة. فان صلى الله عليه وسلم ارجو به الى السماء ثم فاتي السماء الاولى فاستفتح ووجد فيها اعظم عليه السلام ووجب فيها ادم عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك رحب به ادم وقال مرحبا بالابن - [01:15:18](#) والنبي الصالح الى اخره ثم عرج به الى السماء الثانية وجد فيها ابني الخالق كيف عليه الصلاة والسلام ويحيى ورحب به ثم عرج به الى السماء الثالثة وجد فيها هارون عليه الصلاة والسلام يوسف نعم - [01:15:58](#) عليه الصلاة والسلام ثم ارحب به يوسف عليه السلام السلام ثم ارجى به الى السماء الرابعة وجد بها هارون. عرض به الى السماء سادسة ادريس عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك عرج به الى السماء - [01:16:28](#) وجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ها موسى الخامسة وهارون ها؟ الخامسة وادريس الرابعة وهارين الخامسة وموسى عليه الصلاة والسلام السادسة وابراهيم عليه الصلاة والسلام السابعة وبعد ان امر بالهجرة الى المدينة والهجرة يعني ما فرضت عليه الصلوات الخمس. واول ما فرض عليه عليه الصلاة والسلام - [01:16:58](#)

بعد ان امر بالهجرة الى المدينة والهجرة يفعله الصلوات الخمس. واول ما فرض عليه عليه الصلاة والسلام اول ما فرض عليه خمسون صلاة. ولم يزل النبي عليه الصلاة والسلام بين موسى وبين ربه - [01:17:48](#) حتى جعلهن الله عز وجل خمسا. في الفعل وخمسين في الميزة. فهذا من رحمة الله عز وجل. نعم. وكنا في مكة ثلاثة سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة من بدن الشرك الى بلد الاسلام. بعد الهجرة في اللغة الانتقال. واما في الاصطلاح فهي الانتقال من بلد - [01:18:08](#)

تلك الى بلد الاسلام. او نقول نعم الهجرة تنقسم الى اقسام القسم الاول بل تجب عليه الهجرة. او نقول الهجرة الواجبة والهجرة الواجبة هذه في حق من لم يتمكن من اظهار الدين مع قدرته على الهجرة. ويتفسر على الامراض. لا - [01:18:38](#) الامراض لا يتمكن من اظهار دينه وهو قادر على الهجرة خلق الهجرة في حصده ماذا؟ واجبة. وهذه دليلها القرآن والسنة والاجماع ان القرآن فقول الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال - [01:19:28](#) اين كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو حسن وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو حسن وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسناد حسنة - [01:19:58](#) ان الله لا يقبل من مشرك اسلم عملا حتى يفارق المشركين ان الله لا يقبل من مشرك اسلم عملا حتى يفارق المشركين. ما الاجماع طيب على ذلك لما الاجماع قائم على ذلك كما دل على ذلك كما ذكر اه ابن - [01:20:28](#) كثير وغيره. هذا القسم الاول الهجرة الواجبة توفر فيها امراض. ما هما؟ القدرة على الهجرة كم من اظهار الدين؟ القسم الثاني القسم الثاني من يتمكن من اظهار الدين يقدر على الهجرة - [01:20:58](#) فهل يجب عليه ان يهاجر؟ او لا يجب عليه ان يهاجر؟ يتمكن من اظهار الدين ماذا؟ ويقدر على الهجرة. هذا موضع خلاف الرأي الاول انه لا يجب عليه ان يهاجر - [01:21:38](#)

هذا طلبه جمع اهل العلم من الشيخ عبد الرحمن ابن حسن والشيخ عبد الرحمن السعدي وغير ذلك. هذا لانه متمكن من اظهار دينه. يظهر دينه والقول الثاني انه يجب عليه ان يهاجر وهذا من الشوكاني. والاقرب والله اعلم - [01:22:08](#) هو الرأي الاول انه متمكن من اظهار دينه. ولو كان القادر على الهجرة لكن بشرط ان نضيف شرط اخر في وقتنا اليوم. لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم هاجروا بقي اناس بقي اناس من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في المدينة - [01:22:48](#) ان يأمن على نفسه من الشبهات والشهوات لا بد ان لابد ان يأمن على نفسه من الشبهات والشهوات القسم الثالث الا يتمكن من اظهار الدين ولا يستطيع الهجرة اذا كان لا يتمكن من اظهار الدين ولا يستطيع الهجرة فهذا لا يجب عليه ان يهاجر - [01:23:18](#) لان الله عز وجل قال ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون لكن ولا يهتدون سبيلا. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. نعم نعم. مم. هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ولهذا نعرف الإقامة - [01:24:08](#)

البناء الإقامة في بلد الكفر. ايش حكم الإقامة في بلد الكفر؟ يقول الإقامة في بلد الكفر ان يكون قادرا على اظهار دينه. وما المراد باظهار الدين قال بعض العلماء المراد باظهار الدين ان يظهر كل الدين. الاعمال العقائد ان يظهر كل الدين - [01:24:48](#) الاعمال والعقائد الاعمال والعقائد. يظهر جميع الدين من الاعمال والعقائد فيظهر الصلاة الجماعة والجمعة والصيام والزكاة قال بعض العلماء ان المراد باظهار الدين هو ان يظهر شعائر وهذا اقرب هذا اقرب اذا اظهر الشاعر الظاهرة نقول هذا لا - [01:25:18](#) ونقول الإقامة في بلد الكفر اولا يشترط لها اولا ماذا؟ القدرات فلا بد ان لابد ان يأمل على دينه من الشبهات والشهوات والا فانه يجب عليه ان يفارق اذا قدر على ذلك - [01:25:58](#)

نعم. ها؟ شو؟ تعالوا شي ثاني. نعم والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسيئة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين من مكة الزلما هاجروا نادى - [01:26:18](#) والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تتقدم مهاجر ناداهم الله الايمان والدليل على الهجرة

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع حتى تنقطع الشوكة ولا تنقطع التوبة - [01:26:48](#)  
تطلع الشمس من مغربها. نعم لا تنقطع. الهجرة حتى تنقطع التوبة للهجرة تنقسم ثلاثة اقسام البلاد الكثر. الهجرة من بلاد الكفر تنقسم  
الى ثلاث اقسام. القسم اول هجرة واجبة. وهي لمن كان متمكنا من الهجرة ولا يستطيع ان - [01:27:08](#)  
والقسم الثاني هجرة وايضا يقدر على الهجرة ويتمكن من الهاربين ويستحب له ان يهاجر. القسم الثالث الذي لا يستطيع ان يظهر دينه  
ولا يتمكن من الهجرة يقول هذا لا شيء - [01:27:38](#)

نعم والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما فلما استقر في المدينة امر البقية امره امر  
البقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر باسم الاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر -  
[01:28:08](#)

اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا ايضا اجل يقول قوله فيما تقدم اخذ على هذا عشر سنين  
وما يتعلق بالتوحيد اخذ على هذا عشر سنين فيما يتعلق بالدعوة الى التوحيد. وقوله اخذ على هذا عشرة - [01:28:38](#)  
فيما يتعلق بالامر شرائع الاسلام ولا الزكاة والصوم والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف وغير ذلك نعم. وغير ذلك. نعم ودينه باق  
وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا منه. والخير الذي دلها دلها عليه التوحيد وجميع - [01:29:08](#)  
لما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكره الله ويأبه. بعثه الله الى الناس كافة. طاعته على الجن والانس  
والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:29:38](#)  
الى الثقلين الجن والانس. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه السلام بعث الى الناس عامة. والنبي منهم نذر  
وقوله افترض الله طاعته على جميع الثقلين. يدل بذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين - [01:29:58](#)

فلنؤتيها الله واطيع الرسول واولي الامر منكم. وايضا قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه ان تنتهوا وايضا قول  
الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. وايضا يقول النبي - [01:30:28](#)  
عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ. وآآ نعم. الله اعلم الانبياء والاموات.  
كيف امثالهم؟ لا امثالهم - [01:30:48](#)